المحاضرة الأولى:
اختيار الموضوع

1- اختيار الموضوع.
2- كيفية كتابة (صياغة موضوع البحث).
3- إرشادات لاختيار موضوع البحث بشكل جيد.
4- العنوان.
5- خطوات المنهج العلمي في البحوث العلمية.

1- اختيار الموضوع:

يعد اختيار الموضوع في الحقيقة من مهام الطالب ولكن لا مانع ان يوجهه الأستاذ المشرف ويقترح عليه حتى يتمكن من اختيار موضوعه.

- بعد تسجيل الموضوع وتعيين المشرف يظل الطالب على صلة بالأستاذ المشرف الذي بدوره يظل على علم تام بالخطوات التي يخطوها الطالب ويعرف مدى التطور والتقدم الذي ينجزه
- اذن اختيار الموضوع هو مسؤولية الطالب ولضمان صحة الاختيار عليه بطرح التساؤلات التالية:
- هل يستحق هذا الموضوع ما يبذله فيه من جهود؟
- هل من الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
- هل يتفق هذا الموضوع مع ميولي واستعداداتي؟
- هل مراجعه متاحة؟
- هل يمكن الحصول عليها؟
- هل يمكن إنجازه في الوقت المحدد؟
- هل سبق تناوله بالدراسة
- وماهي الجوانب الجديدة التي سأدرسها؟
- وهل تستحق هذه الابعاد الدراسة؟
- هل إشكالية الموضوع محددة المعالم ومتمركزة حول نقطة معلومة العمق والابعاد؟
- هل من المتوقع ان يسفر بحث هذا الموضوع عن نتائج نظرية او تطبيقية ذات قيمة في تقدم العلم او المجتمع؟

ومتى كانت الإجابة عن هذه الأسئلة بالنفي فليحاول البحث عن موضوع اخر دون محاولة إضاعة الوقت في موضوع قد لا تكتمل له عناصر النجاح.

2- كيفية كتابة (صياغة موضوع البحث):

عندما يتبلور موضوع الدراسة في ذهن الباحث ويحدد بدقة ما يريد دراسته فانه يصيغ الموضوع مراعيا في ذلك عدة ابعاد هي:

- بعد الموضوع: يضم متغيرات البحث المستقلة والتابعة والربط بينها.
- البعد البشري: يتضمن الافراد الذين يضمهم البحث أي عينة الدراسة.
- البعد المكاني: مكان اجراء الدراسة.
- يصاغ الموضوع بحيث لا يكون طويلا مملا ولا مختصرا او غامضا يؤدي الى طرح تساؤلات من طرف القارئ.

3- إرشادات لاختيار موضوع البحث بشكل جيد:

1- يجب ان يكون الموضوع من اهتمامات الباحث من اجل ان يحفزه للعمل فعندما يكون الموضوع ضمن اهتمامات الباحث يثير مشاعره ويدفعه الى التمسك به والعمل فيه بكل قوة وحماس وإصرار.

2- يكون الموضوع جديد يحمل حلولا للمشاكل التي يتخبط فيها الميدان الرياضي.

3- يجب ان يكون الموضوع محددا ودقيقا حتى تكون الدراسة هادفة الى كشف حقيقة ميدانية مضبوطة.

4- يجب ان تكون المراجع التي يعتمد عليها الباحث في اختيار موضوعه متوفرة حتى يرجع لها الباحث من اجل الالمام بالموضوع المراد.

5- توفر الوقت: ان عامل الوقت جد مهم في الأبحاث العلمية خاصة (مذكرات التخرج) لأنها محدودة الفترة لهذا وجب ان نراعي الفترة الزمنية التي يتطلبها منا انجاز بحث علمي ما حتى لا يمر بنا الزمن دون اكتمال هذا العمل العلمي.

6- الموارد المادية: تتطلب بعض مواضيع البحث تجهيزات خاصة (اختبارات، مخابر، تنقلات) فاذا كان الموضوع يتجاوز حدود الإمكانات المادية المتوفرة كان ذلك عائقا كبيرا في إنجازه.

7- الوصول الى مصادر المعلومات: وهو عنصر على قدر كبير من الأهمية يجب على الطالب الحذر منه عند تحديده لموضوع الدراسة، لان صعوبة الوصول الى المصادر والمعارف ستؤدي به حتما الى تعديل موضوعه.

4- العنوان:

ان اختيار العنوان المناسب للبحث ليس امرا سهلا او ثانويا كما يعتقد البعض ولكن ذو أهمية كبرى في واقع الامر اذ انه اول ما تقع عليه عينا القارئ فإما ان يشده الموضوع الى قراءة البحث باهتمام واما ان يلقى بالبحث جانبا بلا مبالاة ويتوقف ذلك على مدى ما يتمتع بع العنوان من جاذبية وجدة وحسن اختيار ودقة في التعبير عن موضوع البحث ذاته.
ويجب ان تتوفر في العنوان عدة شروط من أهمها:

1- ان يكون معبرا عن الموضوع تعبيرا دقيا ومحكما دون زيادة ودون نقصان بحيث يعرف القارئ مقدما ماذا سيقرأ بالضبط

2- ان يتكون من اقل عدد ممكن من الكلمات بشرط عدم اغفال دقة التعبير عن موضوع البحث.

3- ان يوضح ما إذا كان البحث يتضمن دراسة مقارنة ام لا يتضمنها.

4- ان يوضح ما إذا كانت الدراسة التي يشملها البحث هي دراسة نظرية او تطبيقية ام كلا الامرين معا.

5- خطوات المنهج العلمي في البحوث العلمية